

٦	وزير الزراعة: الانتقال من المواد العلفية إلى المصنعة يحسن جودة ونوعية الأعلاف
٧	الحكومة تسمح لكل المنشآت الصناعية باستيراد البهارات
٩	٣٤٥٥ طالباً من ذوي الإعاقة يدرسون في ٢٥٥ مدرسة
١٠	دعم حكومي خاص لكهرباء دير الزور

الحشد والاستنفار الأميركي الداعم لإسرائيل يتواصل.. ودول تطلب من رعاياها مغادرة لبنان فوراً

اتصالات وتحركات دولية لوقف التصعيد.. إسرائيل تتأهب.. وإيران: ما جرى لن يمر

٢٢

المجازر في غزة تتواصل وأكثر من 30 شهيداً في قصف لمدرستين في القطاع



شهداء خلال قصف إسرائيلي على مدرسة النصر التي تؤوي فلسطينيين نازحين غرب مدينة غزة (أ ف ب)

عدداً من الدول في الخليج والأردن وإسرائيل، وقال: إن زيارته إلى الأردن ستكون الأكثر أهمية. إلى ذلك دعت دول عدة رعاياها إلى مغادرة لبنان وإيران، مع إعلان عدة شركات طيران تعليق وإلغاء رحلاتها إلى البلدين، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية: إن فرنسا دعت رعاياها إلى مغادرة لبنان بسبب خطر التصعيد العسكري في الشرق الأوسط، ووجدت تحذيراتها للمواطنين الفرنسيين من السفر إلى لبنان. الأمر ذاته بالنسبة إلى بريطانيا والسعودية وكندا وأستراليا والكويت، فقد حثت حكومات هذه البلدان رعاياها على مغادرة لبنان فوراً نتيجة التوترات العالية، والوضع الذي قد يتدهور بسرعة.

ولم تضح دقائق قليلة على إعلان تفتيحها بأن يد كيانه الطولي ستصل حتى إلى اليمن حتى أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع عن إسقاط طائرة مسيرة أميركية، واستهداف سفينة «Groton» انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، الأمر الذي أكدته البنتاغون التي قالت: إنها على علم بالقرارات حول إعلان القوات المسلحة اليمنية إسقاط طائرة «إم كيو 9» من دون إبداء المزيد من التفاصيل. وعلى خلفية تزايد المخاوف من اندلاع حرب إقليمية واسعة، وصل قائد القيادة المركزية الأميركية الفريق أول مايكل كوريليا إلى منطقة الشرق الأوسط، وكشف موقع «كسبوس» الأميركي بأنه من المتوقع أن يزور كوريا

الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي أبلغ وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن في اتصال هاتفى لقاء مساء أمس بأن منع التصعيد في المنطقة مرهون فقط بإيقاف العدوان على غزة، ومنع توسعه إلى لبنان. محاولات نزع فتيل الحرب المتوقعة والتي ستقومها الولايات المتحدة التي أرسلت ما تيسر من ترسانة أسلحتها للمنطقة، واستغرت قواتها العسكرية فيها لحماية إسرائيل، قابله استعداد إسرائيلي للمضي قدماً نحو مزيد من التصعيد، حيث قال رئيس وزراء كيان الاحتلال: إن كل أييب سترد «الضربة بضربتين»، وتحدث من يده الطولى التي تصل إلى غزة واليمن وبيروت وإلى كل مكان يكون ذلك مطلوباً فيها!

غزة، ويوقف مثل هذه الخطوات اللاشعورية الإسرائيلية، وارتكاب جرائم ضد الشعب الفلسطيني الشقيق لحمى المنطقة كلها من تبعات حرب إقليمية سيكون أثرها دماري على الجميع». بالمقابل أعاد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان التأكيد لوزير الخارجية الأردني خلال استقباله في وقت لاحق أمس، التأكيد على أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية لن يمر من دون رد، واعتبر بزشكيان أن «اغتيال ضيف الجمهورية الإسلامية الإيرانية عملاً مخالفاً لكل القوانين الدولية وخطأ كبيراً للصهيانية». ربط وزير الخارجية الأردني بين وقف التصعيد ووقف العدوان، أكد عليه رئيس

الوطن

مستغلة حالة الانشغال السياسي والإعلامي بتداعيات عدوانها على الضاحية الجنوبية في بيروت وعلى طهران، واصلت إسرائيل حرب الإبادة بحق مدن غزة، وارتكبت أسوأ مجزرة جديدة عبر استهدافها لمدرستين وتوابع مئات النازحين أسفرت عن استشهاد 30 فلسطينياً على الأقل، وجرح عشرات آخرين. مواقع فلسطينية قالت: إن القصف الذي قامت به طائرات الاحتلال دمر الجناح الشمالي لمدرسة النصر والذي يتكون من 3 طوابق، فيما دمر القصف الطابق الأرضي في مدرسة حسن سلامة، على حين أظهرت مقاطع فيديو اندلاع الحرائق داخل المدرسة التي تؤوي آلاف النازحين الذين دُمرت منازلهم. وعلى وقع سيل الدماء الفلسطينية، لا تزال نذر الحرب والتصعيد في المنطقة سيد اللحظ والتحركات السياسية المكثفة، والتي دعت بوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى زيارة طهران للقاء مسؤوليها، للتشاور حول التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة، حسب تصريحات أطقها عقب انتهاء مباحثاته مع نظيره الإيراني علي باقري كني. الصفدي قال: إن «الملك الأردني عبد الله الثاني كلفه بزيارة طهران للتشاور حول التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة، حسب تصريحات أطقها عقب انتهاء مباحثاته مع نظيره الإيراني علي باقري كني. الصفدي قال: إن «الملك الأردني عبد الله الثاني كلفه بزيارة طهران للتشاور حول التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة، حسب تصريحات أطقها عقب انتهاء مباحثاته مع نظيره الإيراني علي باقري كني. الصفدي قال: إن «الملك الأردني عبد الله الثاني كلفه بزيارة طهران للتشاور حول التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة، حسب تصريحات أطقها عقب انتهاء مباحثاته مع نظيره الإيراني علي باقري كني.

مبعوث الرئيس الروسي الخاص زار أنقرة وبحث مع مسؤوليها الملف السوري

مصادر لـ«الوطن»: لا فرن تيفي التقى «المعارضة» وحثها على العودة لـ«الدستورية»

الوطن

حطّ المبعوث الخاص للرئيس الروسي ألكسندر لافرنتييف أول أمس في العاصمة التركية أنقرة على رأس وفد روسي لإجراء مباحثات مع الجانب التركي، وشغل الملف السوري محوراً أساسياً فيها. مصادر إعلامية متابعة كشفت لـ«الوطن» بعضاً من العناوين التي حملتها زيارة لافرنتييف إلى أنقرة، وقالت: إن ملف إعادة إطلاق «الدستورية» جرى بحثه خلال لقاءات لافرنتييف في أنقرة. المصادر كشفت أيضاً أن مبعوث الرئيس الروسي أجرى لقاء مع وفد من «المعارضة» السورية القيمة في تركيا، حيث سعى خلال هذا اللقاء إلى حث المعارضة السورية لتوجه صوب بغداد والتي من المتوقع أن تستضيف جولة «الدستورية» القادمة. ورغم عدم صدور بيان حول تفاصيل لقاءات لافرنتييف في تركيا من قبل الجانب الروسي، غير أن الخارجية التركية قالت في بيان مقتضب لها: إن مسؤولين من روسيا وتركيا أجروا مباحثات حول سورية، خلال لقاء تشاوري في أنقرة. وقالت الخارجية التركية: إن المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سورية ألكسندر لافرنتييف زار تركيا والتقى نائب وزير الخارجية التركي نوح يلماز. وأضاف: إن «اللقاء جرى في إطار التشاور حول الشأن السوري وإن الطرفين تبادلوا وجهات النظر بشأن الملف السوري بمشاركة ممثلين عن المؤسسات المعنية بالشأن السوري في البلدين». وتستعد العاصمة العراقية بغداد لاستضافة اجتماعات «اللجنة الدستورية» السورية في حال جرى التوافق على توقيت إطلاقها، حيث سبق وجرى اقتراحها كمكان لانعقاد هذا الاجتماع، بعد توافق معظم الأطراف المعنية، غير أن تركيا رفضت هذه الخطوة وقتها بالإجابة عن «المعارضة».

إقبال كبير على التسوية بيومها الأول في القنيطرة

جمران لـ«الوطن»: تمهد لعودة الاستقرار والانطلاق لمرحلة العمل



تسوية أوضاع المشرات من المطلوبين من أبناء القنيطرة وريفها (سانا)

القنيطرة - خالد خالد

شهد اليوم الأول من عملية التسوية الشاملة التي بدأت أمس في محافظة القنيطرة إقبالاً كبيراً من قبل أبناء المحافظة على المركز الذي تم افتتاحه في قاعة السامح من نيسان بمديرية الثقافة بمدينة البعث، إذ توافدت أعداد كبيرة من الشباب الراغبين بتسوية أوضاعهم ممن تخلفوا عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية والفارين من الخدمة العسكرية والشريعية. ورصدت «الوطن» إقبالاً كبيراً وملحوظاً ممن تشملهم التسوية إلى المركز من أجل تسوية أوضاعهم وعودتهم إلى الحياة الطبيعية، وذلك وفق إجراءات مبسطة وسلسة. وبين عضو في لجان التسوية التي تستمر لغاية الثامن من الشهر الجاري، أنه تم تشكيل عدة لجان لتسهيل عملية التسوية التي تتم بكل يسر وسهولة وسط تعاون الجميع، منوها بوجود عدد كبير من الراغبين بتسوية أوضاعهم من المدنيين والعسكريين المشمولين بمكرمة الرئيس بشار الأسد. وقام محافظ القنيطرة معزز أبو النصر جمران والمحامي العام القاضي فايز موسى وقائد شرطة المحافظة العميد مقل الحمصي وأعضاء من

اللجنة الأمنية والعسكرية بجولة على مركز التسوية للاطمئنان على حسن سير العملية. وأكد جمران لـ«الوطن» أن التسوية مطروحة لكل أبناء المحافظة وهي تفتح المجال أمام الشبان المغرور بهم للعودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية وأعمالهم وتمهد لعودة الاستقرار والانطلاق لمرحلة العمل. وأضاف: «الدولة والشعب كتلة واحدة متماسكة والتسوية مكرمة من الرئيس الأسد لأبناء القنيطرة، وهي دليل على احتضان الدولة لأبنائها الذين ضلوا الطريق وإعادةهم إلى جادة الحق والصفواب، فالوطن تبنى بسواعد أبنائها وتضامن بدماء الشهداء وتضحيات الجيش ووطناته». ونوه جمران بالتسهيلات الكبيرة والإجراءات المبسطة التي تم اتخاذها ضمانا لعودة الجميع إلى حضن الوطن والمشاركة في الدفاع عنه حتى تطهير ربوعه من الإرهاب، مؤكداً أن المحافظة جاهزة لتذليل الصعوبات والمعوقات أمام الراغبين بالتسوية وتقديم الدعم الكامل للجان التسوية لتسهيل وتيسير عملهم، داعياً جميع المطلوبين إلى تسوية أوضاعهم ليعودوا إلى حياتهم الطبيعية تهيئاً للوصل إلى الاستقرار الشامل والانطلاق إلى مرحلة العمل والسير بخطوات ثابتة لتعزيز الانتصار على الإرهاب وورعته.

ولكنها هذه هي المرة الأولى في هذا الصراع التي يتحدر فيها الغرب إلى هذا الدرك من احتضان جرائم وحشية يندى لها جبين البشرية وستشكل علامة فارقة في تاريخه، لأنها ستعجل ليس بانتهاء الكيان الصهيوني فقط وإنما بانهايار النظام العربي القائم حالياً والذي يركز أساساً على المركزية الغربية التي كانت مركزية أوروبية ثم أصبحت غربية بعد أن تولت الولايات المتحدة مركز القيادة وجعلت من أوروبا تابعة لها. لقد دعم الغرب اليوم شريعة ألعاب وافذات الإرهاب الصهيوني عن عقابه وهو منسغل بكيفية حماية الإرهابيين المجرمين من ردود الفعل الدولية على جرائمهم، ولكن أي كانت ردود الفعل كبيرة أو صغيرة، سريعة أو بطيئة فليس هذا هو المهم ولكن المهم أن حكم التاريخ قد صدر بحق هذا الإرهاب الصهيوني، وأن أحداً لن يتمكن من تغيير هذا الحكم أو تزويره أو تسويق ما شهدت عليه البشرية برمتها، وأن العود القدام لن يكون كهذا العطف، بل سيكون مختلفاً تماماً وبمخططات وحوادث تظهر في حينه نتائج ما يجري اليوم من استخفاف بقول البشر واستهانة بكل المثل والقيم والأعراف والنظم التي درجوا على تسميتها «دولية».

٢٥ ألف ليرة فقط أجرة الحاضنة في مشفى الأطفال وفي الخاص تتجاوز المليون

فادي بك الشريف

كشف مدير عام مشفى الأطفال الجامعي بدمشق رسم مكية عن مشروع نوعي يتم العمل عليه وحصل على الموافقة الحكومية والموافقات اللازمة من التعليم العالي لتأمين غرف إقامة لمرافقي المرضى بـ٥ طوابق مجهزة بعدد من الأسرة ومستلزماتها، ولأسباب للحالات التي تستوجب إقامة الطفل لفترة طويلة في المشفى، منوها بالاهتمام بالجانب الخدمي، إضافة إلى الاستراحة التي تم تخصيصها بالتنسيق مع محافظة دمشق. وحول تكلفة الحاضنة والتي تتجاوز المليون ليرة في القطاع الخاص بين مكية في تصريح خاص لـ«الوطن» أن تكلفتها في القسم الخاص للمشفى تصل إلى 25 ألف ليرة فقط، ومجاناً للقسم العام للمرضى، وخصوصاً أن المشفى يضم 70 حاضنة، ناهيك عن أجور الفحوصات والمتابعة والأدوية، مبيناً أن جميع الأدوية والاستشارات والفحوصات في المشفى مجانية. وأكد مكية وجود مشروع لتوسعة المشفى قيد الإنشاء حالياً يتضمن إقامة جناح متطور للعناية، وآخر للعمليات، مشيراً إلى وجود 540 سريراً في المشفى.

محمد راكان مصطفى

كشفت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أنه بلغ عدد الشركات التي طالبت بالترخيص للتسويق الإلكتروني والحصول على سجل تجاري خاص بها 42 شركة و26 فرداً وذلك بعد صدور التعليمات الناظمة لقانون حماية المستهلك الإلكتروني. وبينت الوزارة لـ«الوطن» أنه يتم العمل بموجب القانون رقم 3 لعام 2014 الخاص بالعمليات الإلكترونية الذي يتضمن باباً خاصاً بحماية

المستهلك «الإلكتروني»، مشيرة إلى أنه تم إصدار القرار رقم 479 لعام 2019 المتضمن اللائحة التنظيمية للضوابط والنواظم الخاصة بحماية المستهلك الإلكتروني والتسويق الإلكتروني. من جهته أكد مصدر في وزارة المالية لـ«الوطن» أن جميع برامج التسويق الإلكتروني بكل أنواعها ومجالات عملها تخضع للضرائب، ويتم تكليفها نظامياً وفق منظومة الربط الإلكتروني مع الإدارة الضريبية، في حين أن عمليات البيع والتسويق الإلكتروني التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيشوبها الكثير من الفوضى، إذ لا

توجد آلية واضحة لضبطها، لكونه لا يوجد مطرح ضريبي واضح، فعمليات البيع تتم عبر اتصال هاتفي، ما يعني وجود تهرب ضريبي كامل لهذه العمليات، معتبراً أن هذا الأمر بحاجة إلى وضع آليات ناظمة لمعالجته. أساتذة الأوجه القانونية للتجارة الإلكترونية في كلية الحقوق بجامعة دمشق حثان عليه أشارت إلى وجود العديد من حسابات «الفيس بوك» على سبيل المثال، تعرض منتجات وخدمات قد تنطوي على غش وخداع واحتيال، موضحة أنه في هذه الحالة يمكن ملاحقة الجاني بجرم الاحتيال.

أ.د. بئينة شعبان

دقيقة من فضلكم؟

ما الذي يحدث في هذا العالم؟ هل يتمكن أحد من أن يتوصل إلى تشخيص سليم حول حقيقة ما يجري وأسباب الفوضى التي يعيشها عالم اليوم؟ هل نسموا بأن نهجر كل ما نشأنا عليه وما الفناء من سرديات حول الغرب والديمقراطيات وحقوق الإنسان والنظام الدولي والمنظمات الإنسانية وأن نخلط الواقع الذي نعيشه ونشدهم والذي يكاد يقارب عالم اللامقبول والوحشية وشريعة الغاب؟ هل يمكن لأحد أن يشرح كيف يمكن لأي أحد أن يدافع عن نفسه ضمن حدود وعلى أرض الآخرين المحتلة من قبله طوال 75 عاماً؟ وهل يمكن أن تشعر حكومات الولايات المتحدة ببعض الخجل حين يردد مسؤولوها أننا نتفق مع «حق إسرائيل» في الدفاع عن نفسها؟ بل إن الرئيس الأميركي مشغول بامكانية إيجاد تحالف يدافع عن مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية من الصهيانية في فلسطين ولبنان وإيران والعراق واليمن وحيثما تمكنوا من فعل ذلك.

الجرائم التي ارتكبتها الصهيانية في معسكر «سدي تيمان» كافية لسحب صفة الإنسانية من أي طرف يؤيد مرتكبي هذه الجرائم الوحشية، والجرائم التي ارتكبت في غزة منذ أكثر من 300 يوم مروعة إلى درجة تفوق الوصف، ولكن حدود فلسطين لم تعد كافية لممارسة أشبح أنواع الإرهاب في القرن الحادي والعشرين، فطال الإرهاب الصهيوني شخصيات من مدنيين وأطفال في بيروت ومن ثم في طهران وفي اليمن والعراق، ليعلم المملا أنه الوحش الذي انفلت من عقابه وأنه يحظى بمساعدة مفتوحة من الغرب ومن النظام الدولي الذي أخفق مجلس أمنه حتى إبادة جريمة مروعة كانت انتهاكاً لسيادة وكرامة دولة ولحياة إنسان مقاوم بعد ساعات من عملية اغتيال أدت إلى مقتل أطفال وأهمل في الضاحية الجنوبية لبيروت كي يثبت المعتدون والإرهابيون أنهم يمكن أن يرتكبوا كل الجرائم الوحشية ضد المدنيين من دون خوف من ملاحقة قانونية أو عقاب.

لقد برهنت جرائمهم هذه ببشاعة على أنهم عصابة قتل وإرهاب، وقد درج الإرهابيون من قبلهم على ضرب أي مكان في العالم من دون أي اعتبار لحرمات البشر أو المؤسسات أو البلدان، فما الجديد في الموضوع؟ الجديد هو أن الولايات المتحدة ومعها معظم الحكومات الغربية برهنت أنها يجب ألا تقول شيئاً بعد اليوم لأن سرديتها غالية في النفاق والكذب المطلق، ولأنها تتجاهل كل القيم والحرمات الإنسانية والقانون الدولي وشريعة الأمم المتحدة وحقوق الإنسان، وأصبح واضحاً أن كل سردياتهم عن مفاوضات وهادن منذ عشرة أشهر إلى حد اليوم إنما تهدف إلى شراء المزيد من الوقت للإرهابيين الصهيانية القتلية كي يستكملوا الإبادة البشعة التي يرتكبونها بحق المدنيين الفلسطينيين العزل والتي يجب أن يندى لها جبين الإنسانية.

لقد كان واضحاً أن كل ما يسمى جهود الوساطة والتفاوض كانت مراوغة مفضوحة لكسب وقت وارتكاب المزيد من الجرائم ضد الإنسانية، وما هم بطوقن الطلقة الأخيرة على من كان يقاومهم ليرهنوا أن هذا مسار نفاق وخداع وتسويق، وأن المسار الوحيد هو الإبادة الشاملة والتطهير العرقي لشعب فلسطين الإصيل كي يتم تجميع اليهود في كل أنحاء العالم في الشرق العربي طمعا بموارد العرب.

أما أن تدعو هذه الأطراف إلى ضبط النفس بعد ارتكاب هذه الجرائم فهذا يعني السماح بتبرير الجرائم وعدم اتخاذ أي إجراء عقابي رادع بحق الجناة، ولكن ما لا يملحه هؤلاء الداعمون للإرهاب الإسرائيلي الذي يضرب في أي أرض يشاء هو أنهم ليسوا بمنأى عن هذا الإرهاب عاجلاً أم آجلاً وأن «فرانكشتاين» الذي صنعه بأيديهم سوف يكون هو الوحش الذي سينتفض على مذهبهم ومؤسساتهم تماماً كما ينتفض على مؤسسات فلسطينية وعربية وإيرانية، وأن الوقت سيكون متأخراً كثيراً لفعلي أي شيء للحد من الوحش ودرء خطره.

لقد داب كيان الأبارتهيد منذ نشوئه على اعتماد الاعتقالات أسلوباً إرهابياً لإضعاف المقاومة والتخلص منها واحتلال الأرض واستيطانها، ولكن السؤال البسيط الذي يجب طرحه على هؤلاء: هل فعلاً تمكنوا من خلال اعتماد هذا الأسلوب الإرهابي المنان من إضعاف المقاومة؟ وهل كانوا يتوقعون قبل عقد من الزمن أن مقاومة محاصرة في غزة تمنع عنها كل أسباب الحياة قادرة على أن تقارعهم على مدى عشرة أشهر رغم كل الأسلحة الأميركية التي لديهم والتي يرفدهم بها إرهابهم في الغرب؟

إن استمرار الصهيانية في هذا الأسلوب إنما ينذكي نار المقاومة ويشحذ الهمم لأن الذين يتعرضون لهذا الإجراء الوحشي يعرفون أن المقاومة هي السبيل الوحيد والأبلى للدعوى سوف يستعبد من خسروا معركتهم معه.

والتيها هذه هي المرة الأولى في هذا الصراع التي يتحدر فيها الغرب إلى هذا الدرك من احتضان جرائم وحشية يندى لها جبين البشرية وستشكل علامة فارقة في تاريخه، لأنها ستعجل ليس بانتهاء الكيان الصهيوني فقط وإنما بانهايار النظام العربي القائم حالياً والذي يركز أساساً على المركزية الغربية التي كانت مركزية أوروبية ثم أصبحت غربية بعد أن تولت الولايات المتحدة مركز القيادة وجعلت من أوروبا تابعة لها. لقد دعم الغرب اليوم شريعة ألعاب وافذات الإرهاب الصهيوني عن عقابه وهو منسغل بكيفية حماية الإرهابيين المجرمين من ردود الفعل الدولية على جرائمهم، ولكن أي كانت ردود الفعل كبيرة أو صغيرة، سريعة أو بطيئة فليس هذا هو المهم ولكن المهم أن حكم التاريخ قد صدر بحق هذا الإرهاب الصهيوني، وأن أحداً لن يتمكن من تغيير هذا الحكم أو تزويره أو تسويق ما شهدت عليه البشرية برمتها، وأن العود القدام لن يكون كهذا العطف، بل سيكون مختلفاً تماماً وبمخططات وحوادث تظهر في حينه نتائج ما يجري اليوم من استخفاف بقول البشر واستهانة بكل المثل والقيم والأعراف والنظم التي درجوا على تسميتها «دولية».

لقد جرب غزة كثر وحطون ومستوطنون على مدى قرون من الزمن أن يستعمروا هذه الأرض، وأن يغيروا هويتها ولغتها وتاريخها لكنهم هُزموا جميعاً وبقيت هذه الأرض تشهد على حضارة أصلية عمرها آلاف السنين استشهد من دونها الآلاف كي تبقى هي شاهدة على الأصالة والانتماء الحقيقيين.

والى الذين يتواطؤون مع هذا العدو من أبناء جلدتنا خوفاً منه أو تسليماً بقوته أو طمعا بمنته وعظائمه نقول: لن نتخونوا إلا الخزي في الحياة الدنيا ولكم في الآخرة عذاب أليم، لأنكم مهما تواطعتن فلن تنتصنوا من تغيير مسار الملايين الذين ندروا أنفسهم للشهادة دفاعاً عن الأرض والتاريخ.

لم يحدث أبداً أن تمكن خائن أو عميل أن يغير مسار القوى الطامحة بكل ما تمتلكه للحرية والاستقلال والعيش الكريم، وما نشهده اليوم من ظلم وإرهاب ومجازر وقتل وإجرام على أيدي عصابة صهيونية إرهابية أصبحت القاعدة المتقدمة لكل استعمار الغرب وعدوانه، ليس إلا الفصل الأخير لزلزال سوف يطعج بالإرهابيين وينسف القوس التي قامت على دعمهم وحمايتهم، فالساح المجال للقوى البديلة المؤمنة بوحدة هذا الكون ومساواة أبنائه في الإنسانية وحقهم المشترك بالعيش بسلام وأمان داخل بقعهم الجغرافية، ومهما كان المسار صعباً ومريراً فإن العبرة في الخواتيم ونحن لدينا وعد الله بأن العاقبة للمتقين، ومن أضدق من الله قولاً؟